

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 442 @ دمشق فانتفعنا بمجالسته وبآدابه وأنشدنا أشياء حسنة وحكايات نافعة انتهى وقال ابن رجب إنه صحب الشيخ يحيى الصرصري وكان خال والدته وتفقه في شيبته على مذهب أحمد وأنه دخل الروم والجزيرة ومصر والشام ثم استوطن دمشق وبها مات وعظمه المال بن الزملكاني جدا وكذا أثنى عليه غيره وأنه جاور بالحرمين بضع عشرة سنة وتأهل وولد له وأنه قبل موته ابتلي بضيق النفس سبعة أشهر ثم الاستسقاء ومما أنشده لغيره .

(الدهر ساومني عمري فقلت له % لا بعت عمري بالدنيا وما فيها) .

(ثم اشتراه تفاريقا بلا ثمن % تبت يدا صفقة قد خاب شاريها) .

وهو عند الفاسي باختصار عن هذا .

3645 محمد بن أحمد بن يحيى بن موسى بن إبراهيم بن عبد الله التقي بن الشهاب بن المحيوي القسنطيني الأصل المدني المالكي الماضي أبوه وجده مات أبوه وهو صغير فكفله جده وأسمعه معه على البدر بن فرحون في سنة سبع وستين وسبعمائة بعض الأشياء المبينة لابن عساكر .

3646 محمد بن أحمد بن يزيد بن عبد الله بن يزيد بن يونس القرشي الجمحي المدني الفقيه مفتي أهل المدينة بعد أبي مصعب ممن أخذ عن أصحاب مالك وحدث عن أبيه وإسماعيل بن أبي أوس وأبي مصعب الزهري وإسحاق بن محمد العروي وإبراهيم بن المنذر الحزامي وبشر بن عيسى بن مرجوم العطار وجماعة روى عنه زكريا بن يحيى الساجي ويحيى بن الحسن بن حفص النسابة العلوي وأبو شهر الدواني ومحمد بن إبراهيم الديلمي وأبو سعوانة الأسفرايني وأبو العباس السراج وابن أبي حاتم وقال صدوق مفتي أهل المدينة كتبت عنه بالمدينة وآخرون قال مسلمة مات سنة خمس وخمسين ومائتين وهو في التهذيب وقال ابن حبان في رابعة ثقاته أبو يونس الجمحي من أهل مكة وكان يسكن المدينة روى عن محمد بن المنذر بن الزبير عن هشام بن عروة روى عنه أصحابنا وتبعه الفاسي في تاريخه بدون مزيد .

3647 محمد بن أحمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن الحسن الشمس أبو الخير

الأنصاري المعادي الزرندي المدني نزيل كازرون من بلاد العجم كأنه كان مع عمه محمد بن يوسف لما قام بشيراز فلما مات تحول إلى كازرون ومات بعد الثمائتين وسبعمائة قاله شيخنا في درره وقال لخصته من مشيخة الجنيد الكازروني تخريج الجزري ومات أبوه بالشام هو وولده عبد الله يغني